KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

السكن العشوائي وأثره على مواقع السياحة الاثرية في قضاء المناذرة *

أ.م.د. اسعد سليم العابدي
الباحثة زينب فيصل محمود
جامعة الكوفة / كلية الآداب

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(F).20029

المستخلص

يهدف البحث إلى تحديد أثر السكن العشوائي على المواقع السياحية الأثرية في قضاء المناذرة، كما يتضمن البحث المشكلة والفرضية والهدف فضلا عن حدود منطقة البحث كما ويتضمن توزيع المواقع الأثرية ومحاور التوسع العمراني، والآثار السلبية الناتجة عن الأنشطة البشرية التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر، مثل تناقص المساحة المحيطة بالموقع الأثري والخاصة بتطوير المكان وبناء المرافق السياحية له، بالإضافة إلى تضخم أسعار العقارات في المدن، والذي يمثل أحد اسباب الرئيسية لانتشار ظاهرة البناء العشوائي و خاصة بالقرب من المواقع الأثرية.

الكلمات المفتاحية: السكن العشوائي - المواقع الاثرية – السياحة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Random housing and its impact on archaeological tourism sites in the Manadhira district

Assoc. Prof. Dr. Asaad Salim Al-Abdi
Researcher Zainab Faisal Mahmoud
University of Kufa / College of Arts

Abstract:

The research aims to determine the impact of random housing on archaeological tourist sites in the Manadhira area. The research also includes the problem, hypothesis, and goal, in addition to the boundaries of the research field. It also includes the distribution of archaeological sites and areas of urban expansion, and the negative effects resulting from human activities that affect directly and indirectly, such as reducing the area surrounding the archaeological site to develop the place and build tourist facilities for it, in addition to inflation. Real estate prices in cities, which represent one of the main reasons for the spread of the phenomenon of random construction, especially near archaeological sites.

Keywords: random housing - archaeological sites – tourism

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المقدمة

تعد دراسة التوسع العمراني على المواقع الاثرية ذات أهمية كبيرة في دراسة المدن كما تمثل محور اساسي في جانب السياحة الاثرية، حيث يؤثر العمران في بنية المدينة وتساهم العوامل الطبيعية والبشرية في تحديد محاوره، بينما يمثل النمو العشوائي للسكان بتهديد المواقع الاثرية من خلال أعاقة التنمية فيها وجعلها غير جاذبة للسياحة، وقد توصلت الدراسة باستخدام المرئيات الفضائية وتحليلها في برنامج ArcMap 10.5 لمعرفة اسباب الظاهرة والسلبيات الناتجة عنها مثل التلوث بشتى انواعه وتناقص المساحة المحيطة بالمواقع الاثرية (المحرمات).

المبحث الاول: الدليل النظري للبحث

أولا: مشكلة البحث: تتبلور مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

١- هل تتعرض مواقع السياحة الاثرية في قضاء المناذرة الى التوسع العمراني؟

ثانياً: فرضية البحث: تتعرض قضاء المناذرة الى التوسع العمراني والذي يؤثر سلبياً في مواقع السياحة الاثرية فيها.

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الى التعرف على حجم مشكلة التوسع العمراني وتأثيرها على المواقع الاثرية في قضاء المناذرة وكيفية الحد من أثارها.

١. رابعاً: حدود منطقة البحث: وتتمثل بالحدود الإدارية لقضاء المناذرة التابع لمحافظة النجف الاشرف، والذي يقع الى الجنوب الشرقي من مدينة النجف، عند الاحداثيات (44°26'58.8") شرقاً و(31°54'16.8") شمالاً، يحدها من الشمال قضاء الكوفة ومن الجنوب قضاء المشخاب، ومن الشرق قضاء الشامية - محافظة القادسية ومن الغرب ناحية الحيرة. كما في (خريطة -١)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المبحث الثاني: التوسع العمراني وأثاره على المواقع الاثرية في قضاء المناذرة

١- المواقع الاثرية في قضاء المناذرة:

تضم قضاء المناذرة عدداً كبيراً من المواقع الأثرية والتراثية وتحديداً في ناحية الحيرة التابعة لقضاء المناذرة، اذ تضم ناحية الحيرة (٣٤) موقع أثري، وهي كالاتي:

أ- موقع طعيريزات - كان مركز استيطاني قديم من اقدم مدن العرب الجاهلية في العراق[1]كان يدعى قديماً باسم (طيزناباذ) وفي الوقت الحاضر باسم(طعيرزات)[2] وهي أطلال تقع على مسافة تسع أميال من مدينة النجف الأشرف[3] وعلى بعد ميل من القادسية ، في قرية الجريوية ضمن المقاطعة (٣/ حصوة الخورنق) عند الاحداثي (٣٥٣٦١١٦- ٤٤٢٢٠٩) وهي الى الشمال الشرقي من موقع ام قيسية الاثري، تبلغ مساحة الموقع (١٠ دونم)، يوجد لها قديماً شواخص قائمة عبارة عن تلول و روابي يتراوح ارتفاعها بين(١٥ - ٢٥ م) تبدأ من موضع اسمه المصعاد، بالقرب من الخورنق[4]، لكن الان لم يتبقَ من هذا البناء سوى متر أو نصف متر.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(خريطة -١) منطقة الدراسة

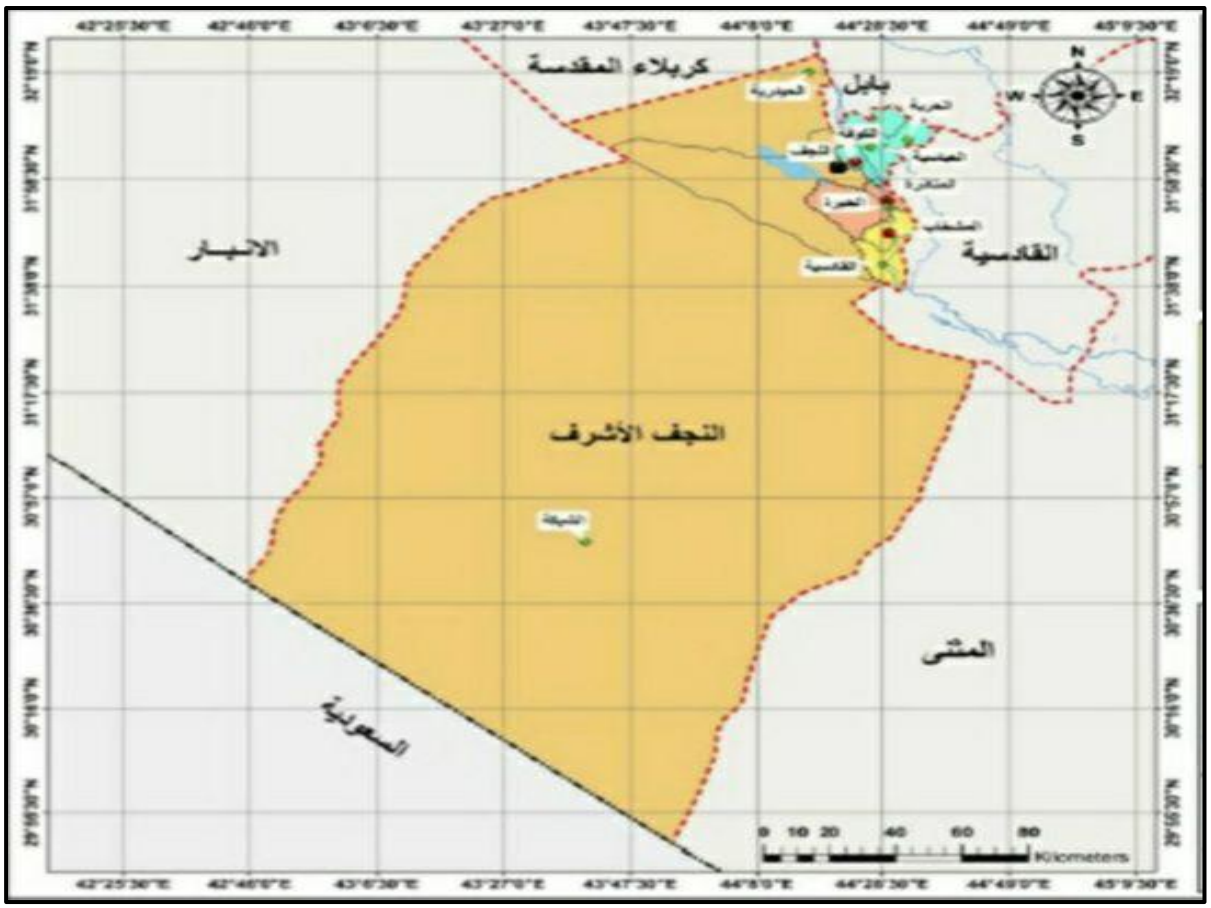

المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة النجف الأشرف الإدارية لعام ٢٠١٩.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ب- موقع قصر الخورنق:- يقع على الحافة الصحراوية التي تحيط ببحر النجف من جهة الجنوب الشرقي في غرب قضاء المناذرة التي يبعد عنها اثني عشر كليو متر(5) ويبعد أربعة أميال عن مرقد الأمام علي عليه السلام هذا ما اشارت له بعثة جامعة اكسفورد(6) وهوضمن المقاطعة(٣/ حصوة الخورنق) عند الاحداثي(٣٥٣٢٨٩٢- ٤٤٧٢٩٠)، تبلغ مساحته(١٠دونم) ولم يتبقَ من بنائه سوى ركام من الآجر والحجر(7).

ت- موقع السدير:- يقع في قرية سيد حمزة ضمن المقاطعة (٣/ حصوة الخورنق) عند الاحداثي (٣٥٣٣٩٥٧- ٤٤٦٢٣٠)، تبلغ مساحته (٧ دونم)، ينسب بناء قصر السدير والخورنق الى النعمان بن امرئ القيس الملقب ب(السائح)(8).

ث- موقع مقبرة المناذرة (مقبرة الحيرة): - تعرف ايضاً بمقبرة المسيحيين، تقع ضمن قرية المراشدة بالقرب من الطريق العام (النجف – المناذرة) في المقاطعة (٣/حصوة الخورنق) عند الاحداثي (٣٥٣٢٩٩٩- ٤٤٧٠٦٤)، تبلغ مساحتها (٦٥ دونم). كما موضح في (صورة -١)

ج-موقع مرقد سيد أحمد: - يقع في قرية الدسم ضمن المقاطعة (٦٤/ هور الرميلة) عند الاحداثي (٣٥٢٢٣٧٧- ٤٤٦٩٠٥) تبلغ مساحته (١ دونم).

ح-موقع عركوب الصياد: - يقع في المقاطعة (٦٦/آل شبل) ضمن قرية آل شبل الشمالية وعند الاحداثي (٣٥٢٠٨٩٢- ٤٤٢٥٣٤)، تبلغ مساحته (٦٥٠ دونم).

خ-تلول الهاشمي: - هي سلسلة مواقع تلول تعرف بالهاشمي تقع في قرية الجواسم، ومصنفة الى (تل الهاشمي الشرقي ١، تل الهاشمي الشرقي ٢، تل الهاشمي الشرقي ٣، تل الهاشمي الغربي ٤) جميعها تقع ضمن المقاطعة (٦٦/ آل شبل الشمالية الشرقية) عند الاحداثيات (٣٥١٩٥١٥- ٤٤٤٢٤٧)، (٣٥١٩٨٧٠-

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤٤٤٦٤٥)، (٣٥٢٠٤٢٠- ٤٤٤٩٣٠)، (٣٥١٩٨٢١- ٤٤٥٤٢٣) على التوالي، يبلغ مجوع مساحاتها جميعاً (٢٣٠٠٢ دونم).

د- موقع مرقد سيد محمد بن الحسن: - يقع في قرية الدسم على الطريق الذي يربط ناحية الحيرة بالدسم ضمن المقاطعة (٤٠/هور آل بجاي) عند الاحداثي (٣٥١٠٦٧٣- ٤٤٥١٠٧)، تحيط بالموقع أراضي زراعية تابعة لعشيرة ال شبل، تبلغ مساحة الموقع (١٢٠٠ م٢) الموقع متجاوز عليه.

ذ- موقع تل الأبيتر: - يقع ضمن المقاطعة (٢/ بحر النجف الجنوبية) في قرية الدعوم عند الاحداثي (٣٥٣١١٣٢- ٤٤٠١٧٠) تبلغ مساحته (٢٥٠٠ م٢).

ر- موقع ام حصان: - يقع في قرية الدعوم ضمن المقاطعة (٢/ بحر النجف الجنوبية) عند الاحداثي (٣٥٢٨٣٣٨- ٤٣٨٣٦٩) تبلغ مساحته (٧٠ دونم).

ز- مواقع تلول ام الجراثيم: - هي سلسلة مواقع تلول تقع في قرية البو السود ضمن المقاطعة (٢/ بحر النجف الجنوبية) تعرف ب (ام الجراثيم ١، ام الجراثيم ٢، ام الجراثيم ٣) تقع عند الاحداثيات (٣٥٢٧٦١٥- ٤٤٢٣٦٢)، (٣٥٢٦٧٤٣- ٤٤٢٧١٩)، (٣٥٢٦١٦٣-٤٤٣٥٥٨) على التوالي يبلغ مجموع مساحتها (٩٩٩٠٠٠ م٢).

س- موقع تل أبو ملح: - يقع ضمن المقاطعة (٨/ الصنين)، قرية الصنين عند الاحداثي (٣٥٢٨٧٩٥- ٤٤٤٧٨٣)، يحده نهر البديرية وقرية العفيرات من الجنوب وأراضي زراعية من جهة الشرق، تبلغ مساحته (١٨٢٠٠ م٢). (صورة-٢).

(صورة-١)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مقبرة المناذرة في قضاء المناذرة

المصدر: المشاهدة الميدانية بتاريخ (٢٦/١٢/٢٠٢٢)

(صورة -٢)

موقع تل أبو ملح في ناحية الحيرة

المصدر: المشاهدة الميدانية بتاريخ (٢٤/١٢/٢٠٢٣)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ش- موقعي تل وقلعة الصنين: - يقعان ضمن قرية الرويطات في المقاطعة (٨/ الصنين) وبالقرب من موقع تل أبو ملح، وهما عند الاحداثي (٣٥٢٨٥٢٨- ٤٤٥٧٠٦) للتل و(٣٥٢٩٢٢٦- ٤٤٥٧٢١) للقلعة، تبلغ مساحتهما (٢٦٢٥٠) م٢، الموقع متجاوز عليه من قبل سكان القرية بالإضافة لجعله مكب للنفايات.

ص-مواقع تلول الدبيغ: - هي سلسلة مواقع تلول (تل الدبيغ ١، تل الدبيغ ٢، تل الدبيغ ٣) تقع عند الاحداثيات (٣٥٢٩٥٩٤- ٤٤٧١١٤)، (٣٥٣٠١١٣- ٤٤٧٥٨٠)، (٣٥٣٠٣٢٢- ٤٤٦٦٠٥) على التوالي وضمن المقاطعة (٢٦/ بساتين ضمن البو ربيع الشرقية) من قرية الدبيغ تبلغ المساحة الكلية لهذه المواقع (١٢٥٠٠) م٢.

ض-موقع تل سطيح: - يقع في المقاطعة (٤٩/جزة البخاترة) ضمن قرية البخاترة وعلى جانبيه فرعي شط المشخاب الأيمن والأيسر حدوده من جهتي الشرق والغرب ويقع عند الاحداثي (٣٥٢٩٧٤٠- ٤٥٢٢٤٩)، تبلغ مساحته (٣ دونم).

ط-موقع عين الحسن: - تقع في المقاطعة (٦٥/آل شبل الجنوبية الغربي) في قرية عين الحسن عند الاحداثي (٣٥١٥٦٥٨- ٤٤٢٧٣٥) وعلى أرض زراعية محاطة بالبساتين، كما موضح في صورة (٨)، تبلغ مساحتها (١,٥دونم). انظر (خريطة -٢).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(خريطة- ٢)المواقع الاثرية في قضاء المناذرة

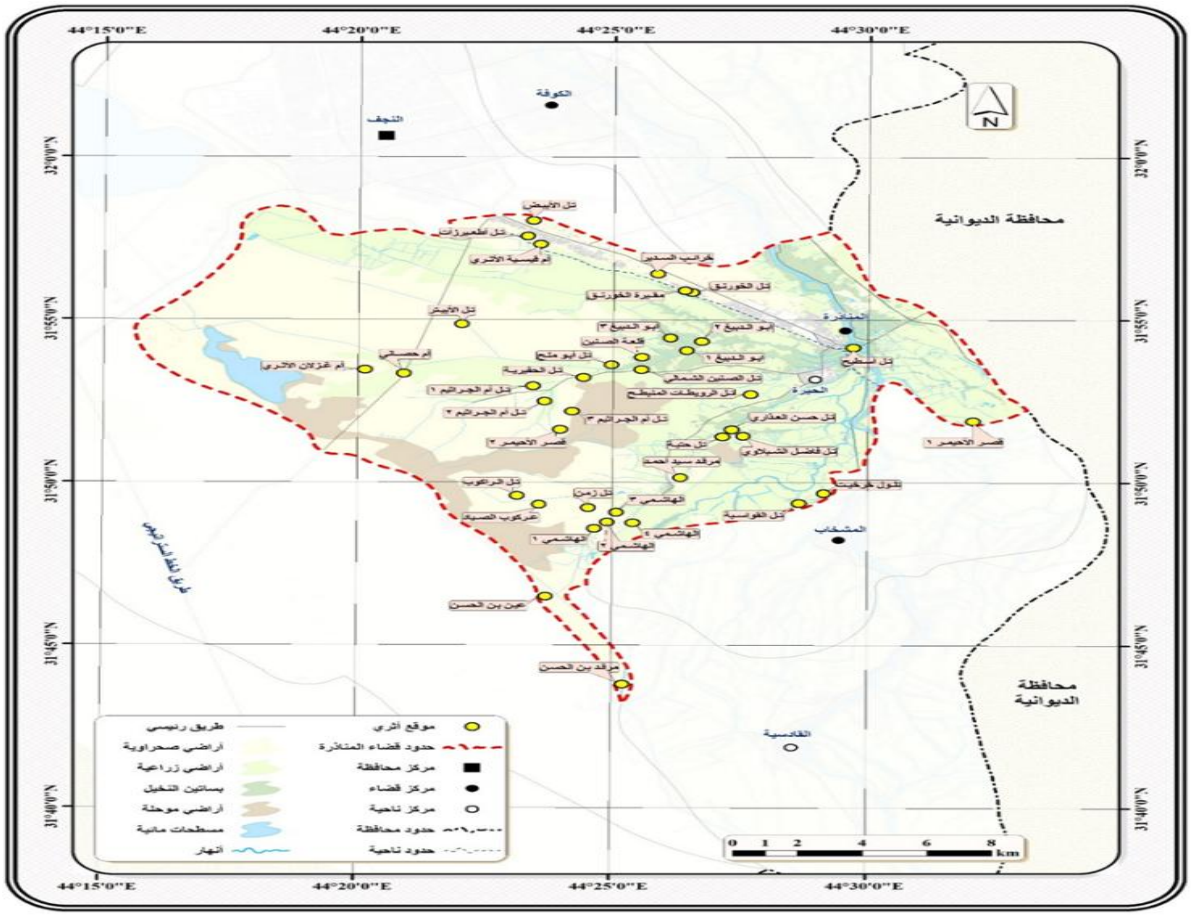

المصدر: الباحثة بالاعتماد على البيانات المستسقاة من المرئية الفضائية land sat٧ و land sat8ومخرجات برنامج ArcMap10.5

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثانيا- محاور التوسع العمراني في قضاء المناذرة:

١-قضاء المناذرة: ويتمثل التوسع العمراني في قضاء المناذرة بمحورين، يأخذ المحور الأول بالاتجاه الجنوبي بمسافة (٣٣٠٩) م٢ بالقرب من نهر الفرات والأراضي الزراعية التابعة لسكان المنطقة والتي تَحوّل قسماً كبيراً منها للاستخدام السكني، اما المحور الثاني فيمتد بالاتجاه الغربي نحو مدينة النجف بمسافة (١٦٠٦) م٢ ويعود سبب توسع العمران في هذا المحور لقربه من الطريق الرئيس المؤدي لمدينة النجف كونه مدخل المحافظة.

فقد حَلَّ هذا القضاء بالمرتبة الثانية من حيث عدد المناطق بنسبة (١٦,٩٤٪) والثالثة من حيث عدد الوحدات العشوائية البالغة (٦٨٨٨) وحدة وبنسبة (١٩,٤١٪)، متوزعة ما بين عشر مناطق في كلٍّ منهم (١١٢،١٢٣٠، ٢٣٦، ١١٧٠، ٣٠٠، ٥١٤، ٢٨٤، ٢٢٣٠، ٣٠٠، ٥١٢) وحدة عشوائية، تقع في كل من (حي الزهراء، حي الجمعية، حي الجمهورية، حي العسكري، حي الهادي، منطقة سيد حمزة، مقاطعة١٤، اراضي وبساتين البركات في مقاطعة٣، قرية الجزار، المنطقة الصناعية). ومن المواقع الاثرية المتأثرة بمحاور التوسع العمراني في قضاء المشخاب هي موقع تل طعيرزات وخرائب السدير وتل الأبيض وام قيسية وقصر الخورنق. (جدول- ١)، (خريطة -٣).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(جدول -١)

التوزيع الجغرافي للمناطق العشوائية في محافظة النجف الاشرف لعام ٢٠٢٢

ت	الوحدة الادارية	عدد المناطق العشوائية	النسبة %	عدد الوحدات السكنية	النسبة %
١	م. ق. المناذرة	١٠	١٦,٩٤	٦٨٨٨	١٩,٤١
٢	م. ن. الحيرة	٥	٨,٤٧	١١٠١	٣,١٠
	المجموع	١٥	١٠٠	٧٩٨٩	١٠٠

الباحثة بالاعتماد على وزارة التخطيط، دائرة التنمية الإقليمية والمحلية –مديرية تخطيط النجف الاشرف، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(خريطة -٣) التوسع العمراني على مواقع السياحة الاثرية في قضاء المناذرة

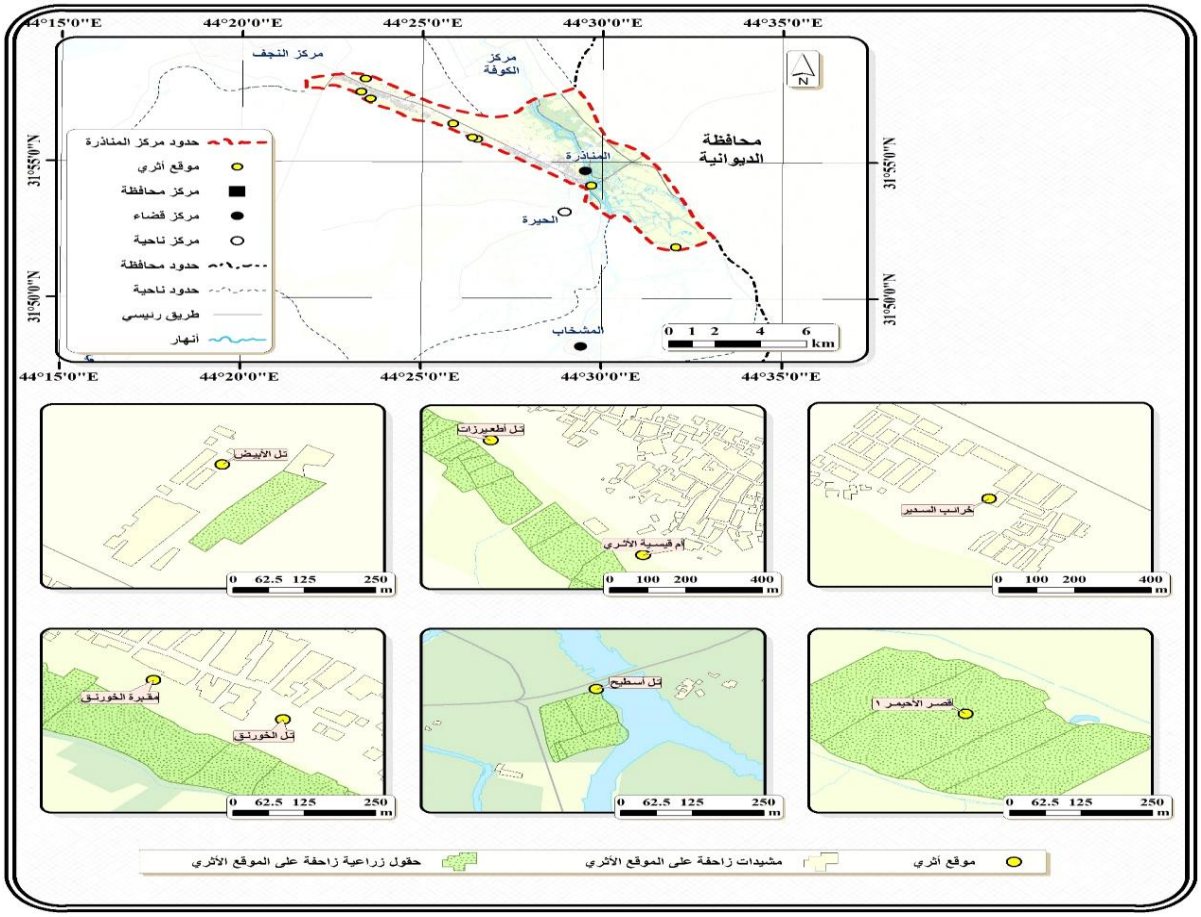

المصدر: الباحثة بالاعتماد على البيانات المستسقاة من المرئية الفضائية land sat٧ و land sat8ومخرجات برنامج ArcMap10.5

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢-ناحية الحيرة: واتخذ التوسع العمراني في الناحية شكلاً طولياً وتمثل في محورين، الأول يمتد بالاتجاه الشمالي بمسافة (١٨٤٢) م٢ بأراضي زراعية، كونها تتسم بالطابع الريفي والعشائري الامر الذي انعكس على نمط التوسع العمراني بأنه ذا شكل مبعثر وغير منتظم في الغالب وانعدام أسلوب التخطيط الحضري في معظم مبانيها، اما من حيث عدد المناطق العشوائية، فقد حلت بالمرتبة الخامسة بنسبة (٨,٤٧٪) والسادسة من حيث عدد الوحدات العشوائية البالغ عددها (١١٠١) وحدة وبنسبة (٣,١٠٪) موزعة في خمس مناطق في كلٍّ منهم (٢٩٤، ٢٢٠، ١٦٦، ٣٥، ٣٨٦) وحدة عشوائية على التوالي، تقع في كل من (مقاطعة٣٣/الصكر، مقاطعة ٢٢/حي الكويت، مقاطعة٤٤/حي الزهور، مقاطعة٣٣/حي الخضراء، التركية مقاطعة ٤٥، ومن المواقع الاثرية المتأثرة بمحاور التوسع العمراني في ناحية الحيرة هي موقع تل أبو ملح وتل وقلعة الصنين وتل الدبيغ ومرقد سيد أحمد. (خريطة - ٤)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(خريطة - ٤)

التوسع العمراني على مواقع السياحة الاثرية في ناحية الحيرة

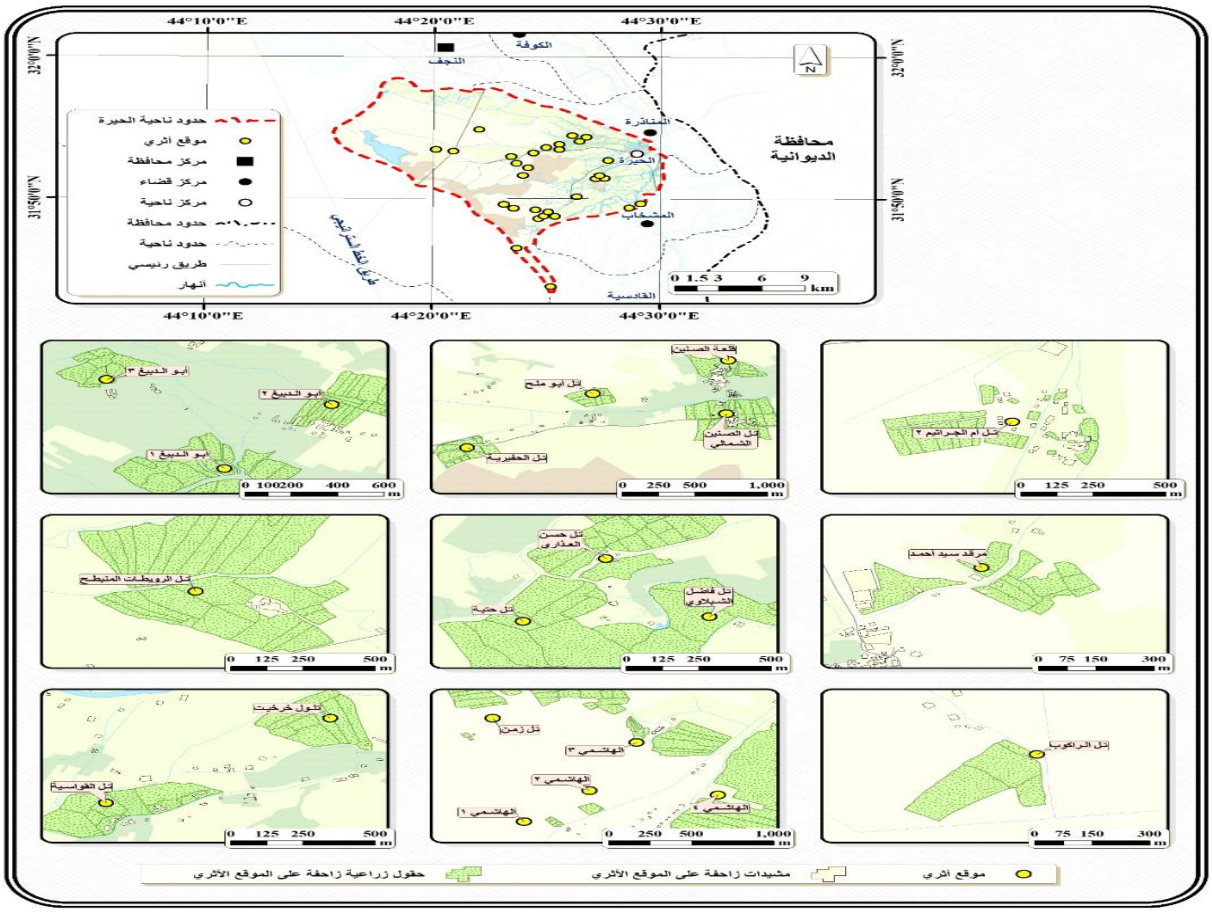

المصدر: الباحثة بالاعتماد على البيانات المستسقاة من المرئية الفضائية land sat٧ و land sat8ومخرجات برنامج ArcMap10.5

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣- الاثار السلبية للتوسع العمراني في قضاء المناذرة وتأثيرها على المواقع الاثرية:

١- التلوث:

تؤثر أنشطة الإنسان سلباً على مكونات البيئة وتسبب الضرر لعناصرها بشكل مباشر أو غير مباشر، فعندما يقوم الانسان ببعض الأنشطة بهدف تأمين غذائه ومسكنه يلحق الضرر بمكونات البيئة بعناصرها، الامر الذي ينعكس على النظام البيئي ويجعله غير متوازن ويؤدي إلى آثار سلبية في البيئة على المدى القصير أو الطويل نتيجة لذلك الخلل في النظام البيئي[9] ونتيجة لألحاق الضرر بأي عنصر من عناصر البيئة تظهر مشكلة التلوث والتي تمثل أحد أنواع التغير البيئي الناتج عن النشاطات البشرية الخاطئة[10].

يوجد في منطقة الدراسة لاسيما المناطق العشوائية منها العديد من صور التلوث منها، (التلوث البيئي) الذي يعني إدخال النفايات والمواد الكيميائية والمخلفات الأخرى إلى البيئات الطبيعية التي تسبب تغيراً سلبياً يؤثر على هذه البيئات والكائنات الحية التي تعيش فيها [11] ، و(التلوث البصري) الذي يشمل كل ما يؤذي العين من البنية العمرانية[12] و(تلوث المياه) وهو يمثل كافة المواد الملوثة التي تشق طريقها إلى مصادر المياه كالكيميائية والقمامة والبكتيريا والطفيليات والتي تجعل من المياه غير صالحة للاستخدام[13].

يمثل التلوث بجميع صوره أحد أشكال الاساءة للمكان بقصد او دونه نتيجة السلوك الخاطئة من بعض الافراد التي تعمل على تشويه صورة المكان واخفاء جماليته[14] فضلاً عن خلق صورة غير محبذة للعين لعدم التناغم بين محتويات المكان التي لا تتلاءم مع البيئة الطبيعية.

ومن بين أبرز الملوثات الموجودة قرب المواقع الاثرية والناتجة عن الانشطة البشرية هي المخلفات الصناعية والزراعية ومخلفات البناء والطعام والتي يتولد عنها أضرار تلحق بجمالية المكان وتؤثر في

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

صحة الانسان وتساعد في تكاثر الامراض وانتشار الحشرات الضارة وانبعاث الغازات السامة الناتجة من تلك المخلفات اضافةً لحرق النفايات. انظر (صورة - ٣).

(صورة -٣)

انتشار السكن العشوائي والقمامة بالقرب من الموقع الاثري تل الصنين ناحية الحيرة

المصدر: المشاهدة الميدانية بتاريخ (٢٦/١٢/٢٠٢٢)

٢-تضخم اسعار العقارات

وفي مجال العوامل الاقتصادية أشرنا إلى تأثير التوسع العمراني على أسعار الأراضي، فعندما تتوسع المدينة خاصة نحو الأراضي الزراعية أو غيرها، ترتفع أسعار هذه الأراضي بشكل يساوي أحياناً ما هو

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

موجود داخل المدينة، أو حتى أكثر من ذلك احياناً، وهذا يدل على تأثير عامل التوسع الذي خلق حالة من النفور المتزايد لمالكي الأراضي من ممارسة الأنشطة الزراعية لصالح أنشطة أخرى.

٣- تناقص مساحة الموقع الاثري:

يمثل امتداد التوسع العمراني باتجاه المناطق التي تضم المواقع الأثرية علاقة عكسية مع المساحة المخصصة للموقع الأثري فكلما زاد النمو العمراني باتجاه المواقع الاثرية تناقصت المساحة المحيطة بالموقع الاثري وهي مساحة المحرم الاثري، وتعد تجاوزات القطاع الخاص من أكثر التجاوزات التي تتعرض لها المواقع الأثرية في قضاء المناذرة بشكل مستمر بالرغم من حملات الإزالة التي تقوم بها فتشية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

آثار وتراث النجف، وقد تم رصد العديد من الانتهاكات التي تعرضت لها المواقع الاثرية في فترات زمنية مختلفة، كما موضح في (صورة -٤).

(صور-٤)

التجاوز على مساحة المحرم الاثري في موقع زكية بنت الحسن قرية الدسم ناحية الحيرة – قضاء المناذرة

المصدر: المشاهدة الميدانية، بتاريخ (٢٤/١٢/٢٠٢٢)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الاستنتاجات:

١. ارتباط التوسع العمراني بالنمو السكاني للمدن، حيث توجد علاقة طردية بين كل من الزيادة السكانية والتوسع العمراني في محافظة النجف الاشرف.

٢. عدم الاهتمام بالمواقع الاثرية وادراجها ضمن لائحة الخطة المستقبلية في موازنه الدولة لرصد وتخصيص مبالغ مالية للاهتمام بها وشمول بعضها بالترميم واخرى بالتنقيب وازالة التجاوزات.

٣. عدم وضع ضوابط خاصة بالتوسع العمراني بالإضافة لعدم تفعيل القوانين التي تحد من الهجرة وتمنع ظاهرة التوسع العمراني الغير منظم (العشوائي).

التوصيات:

١. الاهتمام بتخطيط المدن من أجل خلق حالة من التوازن في توزيع المشاريع، ووضع آلية محددة لمواجهة السكن العشوائي واستيعاب الزيادة السكانية من خلال التشريعات التي تتناسب مع المشكلة.

٢. ادراج المواقع الاثرية ضمن لائحة الخطة المستقبلية في موازنه الدولة ورصد مبالغ مالية للاهتمام بها من حيث شمول بعضها بالتنقيب واخرى بالترميم.

٣. سد العجز السكني في المدُن ذات المواقع الأثرية عن طريق التوسع في البناء الرأسي، وضم بعض المخططات العشوائية للتخطيط الجديد بعد اعادة تأهيلها.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الهوامش:

[1]- ابراهيم حلمي، طعيرزات أو ـأطلال طيزناباذ، النجف في مجلة لغة العرب، مقال منشور في مركز احياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، مطبعة دار الكفيل، كربلاء ص١٠٠.

[2]- المصدر نفسه، ص٩٩.

[3]- عدنان رشيد ابو الريحة، الاستيطان القبلي في منخفض منطقة بحر النجف، طبع رونيو، بغداد،١٩٧٥، ص١٠٦.

[4]- ابراهيم حلمي، طعيرزات أو ـأطلال طيزناباذ، النجف في مجلة لغة العرب، مصدر سابق، ص١٠٠-١٠١

[5]- حسن عيسى الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، المكتبة الحيدرية- قم المقدسة، ج١، ط١، ١٤٣٧هـ، ص٥٥

[6]- عبد المجيد محمد عبد الرحمن الحديثي، نتائج تنقيبات منطقة الحيرة، ص٤٧، نقلاً عن Rice The Oxford At Hira\1931\Antiquity VL: Sept.page278

[7]- طه الهاشمي، خالد بن الوليد في العراق، مقال منشور في مجلة المجتمع العلمي العراقي، المجلد الثالث، ج١،١ مارس ١٩٥٤، ص٣٧

[8]- حسن عيسى الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، المكتبة الحيدرية- قم المقدسة، ج١، ط١، ١٤٣٧هـ، ص٥٥، ص٥٧

[9]- ابراهيم بن سليمان الاحدب، الانسان والبيئة- مشكلات وحلول، ط١، الرياض، ١٤٢٣هـ، ص١٢

[10]- Roy Harrison, An Introduction to pollution science, University of Birmingham, the society of chemistry
publisher UK, 1996, p1

[11]- منشور في الموقع الاليكتروني https://www.twinkl.com/teaching-wiki/altlwth

[12]- Paulo Rui Anciaes, Visual Pollution, Published in Garrett (Ed.) Encyclopedia of Transportation: social science and policy SAGE Publications, California USA, 1709_1711

[13]- منشور في الموقع الاليكتروني https://www.worldanimalprotection.org

[14]- التلوث البصري، مقال منشور في موقع ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، www.wikipedia.org

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.